بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الثالث و السبعون بعد المائة: من شرح كتاب الإيهان من صحيح الإمام مسلم

بَابُ الدَّالِيلِ عَلَى دُخُولِ طَوَائِفَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ

374 - (220) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا هَشِيمٌ، أَخْبَرَنَا حَصِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ رَأَى الْكَوْكَبَ الَّذِي انْقَضَ الْبَارِحَةَ؟ قُلْتُ: أَنَا، ثُمَّ قُلْتُ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَكُنْ فِي صَلَاةٍ، وَلَكِنِّي لَدَغْتُ، قَالَ: فَهَذَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: اسْتَرْقَيْتُ، قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ قُلْتُ: حَدِيثُ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ فَقَالَ: وَمَا حَدَّثَكُمْ الشَّعْبِيُّ؟ قُلْتُ: حَدَّثَنَا عَنْ بَرِيدَةَ بِنْتِ حَصِيبِ الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: لَا رَقِيَّةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ، أَوْ حَمَةٍ، فَقَالَ: قَدْ أَحْسَنَ مِنْ أَنْتَهَى إِلَيَّ مَا سَمِعْتُ، وَلَكِنْ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " عَرَضْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الرَّهِيظُ، وَالنَّبِيُّ وَهُوَ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، إِذْ رَفَعَ لِي سَوَادَ عَظِيمٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ أُمَّتِي، فَقِيلَ لِي: هَذَا مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوَّه، وَلَكِنْ انظُرْ إِلَى

الأنفق، فنظرت فإذا سواد عظيم، فقيل لي: انظر إلى الأنفق الآخر، فإذا سواد عظيم،
فقيل لي: هذه أهلك ومعهم سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب، ثم
نهض فدخل منزله فحاض الناس في أولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب،
فقال بعضهم: فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال بعضهم:
فلعلهم الذين ولدوا في الإسلام ولم يشركوا بالله، وذكروا أشياء فخرج عليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «ما الذي تخوضون فيه؟» فأخبروه، فقال: «هم
الذين لا يرقون، ولا يسترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون»، فقام عكاشة بن
محسن، فقال: «ادع الله أن يجعلني منهم»، فقال: «أنت منهم؟» ثم قام رجل آخر،
فقال: «ادع الله أن يجعلني منهم»، فقال: «سبقك بها عكاشة.»

سجل هذا الدرس في مسجد السنة

بقرية العهود _ الجوبة _

من بلاد مراد بهارب حفظها الله

ليلة الأربعاء 7 ربيع الآخر 1441 هجرية